

سورية؛ صفة أوباما لبوتين

■ حبيدي العبدالله

في أحدث تصريحاته وتعليقاته على الأوضاع في سورية، قال الرئيس الأميركي باراك أوباما إنّ الحل الوحيد للإرهاب يكمن في تشكيل تحالف يشمل حكومة سورية لا يكون الرئيس الأسد طرفاً فيها.

ويأتي هذا التصريح من أعلى مستويات القرار في الولايات المتحدة، بعد أيام قليلة من إطلاق الرئيس بوتين لمبادرته التي تدعو إلى تحالف إقليمي ودولي تشارك فيه الولايات المتحدة والحكومة السورية برئاسة الرئيس بشار الأسد.

بيديي القول إنّ اشتراط الرئيس الأميركي لأيّ تحالف ضدّ الإرهاب في ظلّ حكومة سورية لا يكون الرئيس الأسد طرفاً فيها أو على رأسها يعني بصراحة رفض قيام هذه الحكومة والإصرار على الحل العسكري، ورفض اعتماد أيّ سياسة واقعية.

ذلك أنّ أيّ متابع للشأن السوري لا يستطيع تجاهل حقيقتين، الحقيقة الأولى، أنّ الدولة السورية بمؤسساتها المختلفة، ولا سيما التشكيلات العسكرية والأمنية تضطلع بالدور الإناسي في الحرب على الإرهاب، ولولا الدولة السورية ومؤسساتها وتحديدًا الجيش العربي السوري، لكانت التنظيمات الإرهابية، وتحديدًا «داعش» و«النصرة» تقاسمت السيطرة على كل أنحاء سورية وتتمدّت في دولة أخرى. الحقيقة الثانية، لا يمكن لأيّ شخص في سورية أو تشكلت حزبي أن يجل محل الرئيس بشار الأسد، إنّ لجهة مستوى التأييد الشعبي، أو لجهة التفاف مؤسسات الدولة حوله، وبالتالي فإنّ الإصرار على استبعاد الرئيس بشار الأسد يعني الإصرار على الاستمرار في الخيار العسكري ورفض الحل السياسي.

ومعروف أنّ السياسة التي تلتزمها الولايات المتحدة إزاء سورية، سواء سارت في طريق الحل السياسي، أو واصلت حرب الاستنزاف، سوف تلتزم بها دول المنطقة والدول الغربية التي تدور في فلك الولايات المتحدة، ولن تخرج أيّ دولة في المنطقة عن هذه الأستراتيجية المرسومة من قبل الولايات المتحدة.

ما تقدم يعني أنّ اقتراح الرئيس فلاديمير بوتين الذي عرضه على نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السوري لا يستند إلى أيّ أساس، أو على الأقل استند إلى عود هي أقرب إلى الخديعة منها إلى أيّ شيء آخر، وبالتالي الحكم المعلن على حق عندما قال إنّ عهد الرئيس بوتين على هذا الصعيد لكي يتكل بالنجاح يحتاج إلى معجزة، ولكن في عصرنا لا وجود للمعجزات. موقف الرئيس أوباما الجديد إزاء حل الأزمة في سورية وجه صفة على روسيا وإلى العمدتين بوتين على وجه الخصوص، صفة تشبه الصفعات المتتالية التي توجهها الإدارة الأميركية إلى روسيا في أوكرانيا من خلال رفضها التعاون الفعّال لإيجاد حل سياسي للحرب في أوكرانيا والإصرار على أنّ تكون لغة المفاوضات، ومعاملة روسيا كدولة صغيرة واحتقارها وإزراءه مكانتها الدولية، هي البديل للتعاون.

بات من الملحّ، إذا كانت روسيا والقيادة الروسية على وجه التحديد، تريد مكافحة الإرهاب ورفع مستوى الدعم العسكري السوري لكي تكون قادرة على دفن كل أحلام الولايات المتحدة يقبل النظام، لأنّ ذلك أقصر الطرق للوصول إلى وضع يقنع الولايات المتحدة بالتعاون لمكافحة الإرهاب، وغير ذلك تظل سياسة روسيا هي أقرب إلى الحزارة في البحر.

استراتيجية أوباما... نحن معكم ولكن اعطونا بديلاً

في الوقت الذي تخوض فيه واشنطن في فيينا مفاوضات توصف بالشاقة والصعبة حول الملف النووي الإيراني، ويؤجج فضول الدبلوماسيّة الأميركية جون كيري من هناك بانسحاب الوفد الأميركي من المفاوضات ما لم يتمّ التوصل إلى التفاهم المناسب مع نهاية المهمة المقرّرة (أمس)، يعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما عزم إدارته على مواصلة الحرب على الإرهاب، وخصوصاً تنظيم «داعش»، ويكشف انها ستكون حرباً طويلة بعدما اطلع على التقارير العسكرية، والكلام يأتي بعد اجتماع القيادة العسكري الأميركية، ويضيف إلى الغارات الجوية للتحالف وعلى رأسه الطيران الأميركي لا تكفي لحسم الحرب، وأنّ التدخلات البرية هي الأساس، مشيراً إلى ضعف القوى البرية القادرة على المشاركة في هذه الحرب مؤكداً على مواصلة دعمها ومحدّذا هذه القوى بفرقيتي هما البيشمركة الكردية والمعارضة السورية المعتدلة. مضيفاً: «لنا نؤمن ببلد بحاجة في سورية إلى مرحلة انتقالية بدون الرئيس السوري بشار الأسد.

من جهة مقابلة يقول المصطفى حاسمة نقول أنّ التعديل إلى ليل الخميس في مفاوضات بغداد قد تمّ، وحاز موافقة أميركية واضحة، وأنّ كل شيء هناك يسير نحو إنجاز الاتفاق، والقادة «الإسرائيليين» إنّ الاتفاق جاهز للتوقيع، وأنّ واشنطن قبلت ما يهدّد من «إسرائيل» من دون أن تتمكن تل أبيب من القول انها قادرة على فعل شيء لتعطيل الاتفاق أو ضرب البرنامج النووي الإيراني بعدما وضعت في لغة المهادنة ما كانت تستهّم بالعسكري على الطاولة.

على الضفة السورية أمامنا ما قاله نائب وزير الخارجية الأميركية دانييل رويشتاين الذي يتولى تنسيق السياسات الأميركية في الشرق الأوسط عن مستقبل سورية، ونقله عنه بحضوره وتعبير رضاه بهز الرأس عندما كان يقول نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف للمصحفانيين إنّ شركائنا الأميركيين متفقون معنا أخيراً أن لا بديل عن الرئيس السوري بشار الأسد وحكومته في الحرب على الإرهاب إذا اردنا أن لا تتحول سورية إلى ليبيا أخرى أو الصومال آخر.

أما على الضفة المتصلة بالملف النووي الإيراني فإمامنا كلام أوباما رداً على رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو الذي يشكل تفسيراً للكثير من الالتغا في هذه التناقضات الأميركية عندما قال: «نتنياهو هو لا يريدنا أن نوقع الإتااق الذي سنتوصل إليه مع إيران ونحن لن نتوصل إلى اتفاق إلا إذا ضمنا امتناع إيران تحت رقابة مشددة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن تخصيب مرتفع النسبة لليورانيوم والامتناع عن تخزين كل ما هو يورانيوم مخضّب أي نفي إمكانية امتلاك فرصة تصنيع قنبلة نووية، ويضيف، إنّ العقوبات فقدت وظيفتها التي تمثلت بمنع إيران من بلوغ هذه المرحلة التقنيّة وقد بلغتنا، والعقد للعقوبات ووقف المفاوضات يعنيان عودة إيران للتخصيب المرتفع النسبة وتخزين اليورانيوم المخضّب وهذا يعني مساعدة إيران على امتلاك القنبلة النووية بينما الحرب على إيران لا تضمن القدرة على منع بل تقدّم الذريعة لاعتبار القنبلة أمراً مشروعا.

يختم أوباما رداً على نتينياهو نحن معكم ومثلكم لا نريد اتفاقاً لا يفيد مواقف إيران في المنطقة لكننا نريد اتفاقا يمنعنا من امتلاك قنبلة نووية فاعطونا بديلا يحقق الهدئين.

ربما هذا يفسر لعبة كيري الإيجابية بالفشل ليصير التفاهم النووي مطلباً للرأي العام.

في سورية كلام أوباما يقول عملياً نحن مع المعارضة المعتدلة والبيشمركة

لكن الحرب بيها وحدهما تعني أن تصير سورية صوماً لآخر وليبيا أخرى، ونحن معكم لا نريد التعاون مع الرئيس الأسد لكن هل لديم بديل آخر؟

هذا يفسر كلام بوغدانوف عن لسان رويشتاين.

استراتيجية أوباما تقوم على معادلة مخاطبة حلفائه بمعادلة نحن معكم لكن اعطونا بديلاً آخر... والإدعونا نذهب إلى التفاهم مع إيران والاتفاق مع الرئيس

الأسد.

«توب نيوز»

اللعبة اللبنانية الخطرة

– فجأة لبنان نحن التوتور ومن دون أسباب تفسّر هذا التغيير.
– الكل كان يعلم أنّ العماد ميشال عون لن يتراجع عن قراره بتجميد نشاط الحكومة حتى يتمّ الإفراج عن التعيينات العسكرية والأمنية.
– الكل يعلم انه بعدما تمتّ الاستجابة لطلب عون لخلّاعة أسابيع متتالية فإنّ الإصرار على المعاندة يعني ترك عون بصعّد ثمّ جزأ البديل إلى المواجهة.
– لو رفض طلب عون منذ البداية لانشغلت الوساطات من أجل حل وسط، لكن التراخي والتصعيد يبدوان ضمن خطة.
– صحوحة رئيس الحكومة تمام سلام على صلاحيات تجمع بين رئيسي الجمهورية والحكومة على الطريقة التي مارسها فؤاد الحصينة بعد نهاية ولاية الرئيس إميل لحود ليست أمرا شخصيا بسلام ولا فئويا بين الرئيس المستقيل.
– تمّة من قرّر في السعودية الرّد على الترتيبات التي قام بها محمد بن سلمان في موسكو وقال عنها الرئيس بوتين انها تحوّل كبير نحو سورية.
– المسيورة تفرّج بالصلاحيات المواجهة مع حزب الله، بعد بريد معركة مع حزب الله تطيح الحريري ردا على حليفه محمد بن سلمان سوى ضميهما محمد بن نايف ونهاد المشنوق؟

التعليق السياسي

البناء

أميركا... الانقلاب المتباطئ ولا تزال أمتنا تدفع الثمن!

■ محمد ح. الحاج

خمس سنوات من الصمود الأسطوري للدولة السورية في وجه أعتى هجمة عسكرية دولية تستهدف جذور وجودها هذه الأمة، قد لا تتبدل للبعض كافة لمراجعة المصالح احياساته و الإنعطاف باتجاه وقف هذا الجنون الذي يخدم طرفا وحيدا على ساحة المنطقة، رغم اعتقاد البعض بأن التناحج الكارثية قد تخدمهم بشكل ما، سواء كانوا دولا أو تنظيمات، أو عوائل ومؤسسات، ومن هؤلاء الولايات المتحدة الأميركية وبعض من تحالف معها من العرب و الغرب الذين تسلط عليهم وهي المسيطر عليها بالأصل.
قد تبدو محاولة الآراء والتصريحات لبعض أركان الإدارة الأميركية القائلبة بأن هذه الحرب لا يمكن الإنتصار فيها ووقفها لحل القضية إلا بالطرق السياسية، ومع إدراك هذه الإدارة أن حصان طرودة الذي ركبت صنوته انقلب غولا، فإنها ما زالت تستمرر سلوكة، إن لم يكن لمصالحها العامة، فمصالح ضيقة لكنها لا تستطيع الخروج من «تابو» العلاقة المتحكمة بيفصلها، تخريب سورية هدفا وليس غاية فقط أيّا تكن الوسيلة، وهنا يمكن رصد الأفعال والمشورات التي تنتج، بأن شيئا ما قد يحدث نتيجة قناعة فعليه باستحالة تحقيق الانتصار، ولهذا لا بدّ من الاستعانة بطرف مقبول لإعادة رسم التحالفات شرط أن لا تكون إعلام أميركا بل بناء على مقترحات تُويدها ضمنا، فهل روسيا هي هذا الطرف المقبول، وهل الإدارة الأميركية خارج اللعبة مع أنها بعثت برسائل في كل اتجاهات؟

هل ينقل «داعش» الرسائل الأميركية بطريقة غير مباشرة؟

تصريحات بعض المسؤولين في الإدارة الأميركية تواجه اعتراضات واسعة النطاق في الأوساط الرسمية الأميركية – مجلس الشيوخ والشواب، يقابل ذلك شبه صمت في الأوساط العسكرية في ما يخص حكمة يقراء الرئيس الأسد والجوار معه ودفن بعض دول التحالف باتجاه القاعدة لإسقاط المطالبة بنتيجته وهذا ضرورة. لكن هذه التصريحات لم تأخذ صفة الرسائل المباشرة في العلن، ربما كانت كذلك عبر القنوات السرية المباشرة، وربما لم تشكل قناعة كافية لدى هذه الأطراف، لهذا وجبت متابعة

إلى ما يحاكي الواقع، وأنّ الرئيس بوتين اتخذ من كلام الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن الحرب على الإرهاب يتكرر معروفة الجمع بين الاعتراف بالفشل والإصرار على حل سياسي في سورية من دون الرئيس الأسد، يعرف الرئيس أوباما أنه فانتازيا مستحيلة ملثما هي المعارضة المعتدلة فانتازيا مستحيلة وفقا لوصف أوباما نفسه، ليتحدث معه في مضمون خطاب إعلامي يقوم على التسليم بالفصل بين دور المجتمع الدولي في توفير فرص الحل السياسي وبين مستقبل الرئاسة في سورية التي يجب أن يقرّها السوريون وحدهم في صناديق الاقتراع، وقالت المصادر إنّ التفاهم مع عدد من الدول المعنية بأحل في سورية والحرب على الإرهاب قد تمّ على هذا الأساس كخطاب إعلامي يتضمّن في السياسة التسليم بالتعاون مع الدولة السورية برئاسة الرئيس الأسد، وترك الشؤون الخاصة بتركية الدولة العربية غير صناديق الاقتراع، وتقديم المساعدة اللازمة لهم لفعل ذلك بطريقة ترشيهم وتوفر فرصة التعامل مع الشرعية السورية المنبثقة من الانتخابات كمثل إرادّة السوريين تستردّ مكانّتها الطبيعية في الأسترتين العربية والدولية سياسيا ودبلوماسيا وقانونيا واقتصاديا.

في المفاوضات الدائرة في فيينا، وكما قالت «البناء»، تمّ التفاهم على إعلان الاتفاق يوم الجمعة ومنح وزيراً خارجية أمريكا وإيران يومين كاملين لحلوة، غادر على خلفيّة توفير فرص نجاحها لكل الوزراء الآخرين قاعات التفاوض وعاصمة المفاوضات، وقال بعضهم إن كيري وطريف يحتاجان هذه الحلوة لرسم سيناريوات مرحلة ما بعد التوقيع، وحلحة بعض النقاط الإجرائية الخاصة برفع العقوبات وترتيباتها، وربما الدخول في بعض الشؤون السياسية التي يتعلّق بها التعاون في تسويق الاتفاق وطمأنة حلفاء واشنطن في المنطقة إلى أنّ التفاهم لن يرتب عليهم مزيداً من الشعور بالتهديد.

لبنانيا لا تبدو مساعي الوساطة الهادفة لتبديد مناخ الانفجار في العلاقة بين التيار الوطني الحر ورئيس الحكومة تمام سلام، لم يقودها حزب الله بالتعاون مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري، قد نجحت في تحقيق أيّ اختراق، فالعماد ميشال عون يؤكّد أنّ المسألة باتت وجودية بالنسبة إلى المسيحيين، ولا تحتتمل المساومات، ولذلك فهو ذاهب حتى النهاية، والرئيس سلام يقول أنه يفضل أن يكون رئيس حكومة تصريف أعمال إذا كان البعض يفكر بفرط الحكومة، على أن يفرط بصلاحيات رئاسة الحكومة.

النظام السياسي في العناية الفائقة

بات النظام السياسي في لبنان في العناية الفائقة، فيما نشي الواقع بتزايد احتمالات عدم خروجه حيا، لقد فجر رئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون أزمة نظام، لا أزمة حكومة أو رئاسة جمهورية، يريد رئيس التيار الوطني الحر نظاما جديدا، فالطائف بالنسبة للمسيحيين بات ميتا، والشعبة غير متمسكين به، ويعينهم الاستقرار والاستقرار فقط، أما البحث في النظام فمؤجل إلى يوم آخر.

واكدت مصادر مطلعة لـ«البناء» أنّ العماد عون لم يعد يعبر عن رأي التيار الوطني الحر فقط، إنما بات يعبر عن الضمير المسيحي العام، ولفقت المصادر إلى أنه «صحيح أنّ العماد عون ليس على توافق أو تنسيق مع الأصوات المسيحية الأخرى والكتلنا والقوات، لكن هذه الأصوات باتت تنطق بعبارات متباينة لكنها تحمل الهدف نفسه».

ولفقت المصادر إلى «أنّ المسيحيين تعرّضوا لخديعة اتفاق الطائف في السنوات 25الماضية ولم يكن في إمكانهم التمرّد على هذه الخديعة، واليوم بات في إمكانهم العودة عن جزء من التنازلات التي قدّموها في عام 1989، فهذه الإمكانية متاحة لهم

ماذا قال بوتين... (تمّة 1)

قد باتت كلها على ضفة التسليم بالتفاهم النووي مع إيران كخنوان حاكم للمرحلة المقبلة ويكون الرئيس الأسد عنوان سورية المقبل في الحرب على الإرهاب. ويستغرب المسؤولون الروس أن يكون قادة هذه الدول لم يكشف بعضهم بعضا بتحوّلات مواقفهم، وقد كاشفوا موسكو، وأن يفسّر كل منهم موافقه الإعلامية المعاكسة لما تمّ التفاهم عليه مع موسكو بالسعي لاسترضاء من يفترض أنهم حلّواؤه وما زالوا يتسكون بالمواقف المتصلبة ولا بدّ من منحهم الوقت لتقبّل التغيير كخيار لا بدّ منه.

– كل الإشارة عن فرصيات فشل المفاوضات النووية خطة إعلامية لمخاطبة الرأي العام الغربي وتهيته لتقبّل الاتفاق، وكل الإشارة عن مخاطر الفشل في وجه «داعش» وعلى رغم ذلك التمسك بالحديث عن معارضة معتدلة غير موجودة، محاولة لتهميد لقبول التغيير، بالقول لاحقا أنّ لا بديل من التعاون مع الرئيس السوري، كما لا بديل من التفاهم النووي، وهذا يعني أنّ إنجاز الإعلان عن التفاهم النووي سيكون صافرة الانطلاق نحو التغيير في السياسات والمواقف تجاه سورية.

– يمكن الحصول على مثال مأخوذ من كلام ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي بعد لقائه بنظيره المسؤول عن ملف الشرق الأوسط ونائب وزير الخارجية الأميركي حول القاعدة المشتركة بأن لا بديل عن الرئيس الأسد لمن لا يريد أن يرى في

سلوك تنظيم الدولة لاستقراء الرسائل الأميركية عبر هذا السلوك على أرض الواقع، فهل يمكن فهمها ضمن السياق التالي؟

«داعش» صناعة أميركية باعتبارف وزيرة الخارجية السابقة كلينتون، وليهدا التنظيم ووظائف متعددة تخدم المصالح الأميركية الكبرى تحت مسمّى الأمن القومي الأميركي أهمّها إيجاد المبررات والذرائع للتدخل الأميركي واستمرار حماية الكيان الصهيوني إضافة إلى مصالح الشركات الكبرى، فأنيها استمرار شعور الدول التي تدور في الفلك الأميركي بالحاجة إلى الحماية من خطر هذه الفراعة، وثالثها قيام هذا التنظيم بتخريب الدول المستهدفة واستمرار الوقيعة بينها وبين جوارها الغمتقل في الدولة الإيرانية على قواعد مذهبية، فداعش» في العراق ضدّ الشيعة ويحمل راية العداء لإيران، بينما الحقيقة نفيد بأنه ضدّ أن تقوم دولة عراقية موحدة وقوية تستطيع الوقوف إلى جانب شقيقتها في مقارعة العدو، عسكريا أو اقتصاديا، وما فعلته الإدارة الأميركية في العراق من تغيير في عقيدة الجيش العراقي ونمط تسليحه وفرض الوصاية عليه يجب أن يستمرّ، لكن «داعش» في الشمال ضدّ الأكراد، وهذا توظيف يخدم الجار التركي الذي يخوّف من قيام كيان كردي يتمثل أجزاء من سورية والعراق وقد يمدّ إلى الأراضي السورية المحتلة من قبل دولة أتاتورك، حتى لو لم تعد إلى الوطن الأم – سورية – هل لهذا السبب لم تدخل تركيا التحالف ضدّ «داعش» واستمرت في توفير مقومات استمراريته وتأمين مرور العناصر الرافدة له وتسهيل تمويله عن طريق بيع النفط الذي استولى عليه مع تأمين الملائد الأمن باعتراق جهات تركية واسعة الاطلاع، لكن «داعش» غيره هي دول الخليج، وخاصة السعودية، رغم إعلانه موقف العداء الذي لم يتجاوز الكلام، لكن عمليات بسيطة هي مجرد رسائل أميركية لإقناع الحلفاء في الخليج بأنه أن الأوان للتخلي عن مشروع فاشل بعد تجربة طويلة، وهو مشروع إسقاط الدولة السورية ووضعها تحت الوصاية وإقامة نظام تابع فيها لا يخرج عن رأي العائلة السعودية التي لا تحرّج على إظهار علاقاتها بالكيان الصهيوني وتعهدها بحمايته بوجود أنظمة تعتبرها راديكالية أو قومية وطنية لا تقبل الاستسلام للعالم الأميركي التي جوهرها الاستسلام للدول

مصر التي لم تحسم أمرها حتى اليوم تجاه القضية السورية، وهي حاولت أن تكون محايدة في المراحل الأخيرة بعد حكم «الإخوان»، وعث إلى حوار مع المعارضة المصرية اعتبر في حينه عملية سحب للبساط من تحت الأقدام الروسية، أو لاستقطاب الأطراف التي لم تقبل بمؤتمر موسكو، وقد أعلنت مصادر المعارضة المصرية حينها أن مبادرتها استكمال لمؤتمر موسكو وما قيله – جنيف 1 وجنيف 2، فهل نتوقع موقفاً صورياً مختلفا يشكّل انعطافة حقيقية باتجاه سورية والمساهمة فعلا في حلّ الأزمة السورية بما يخدم مصالح الأمن القومي والأمن المصري، والمبادرة لحلّ التحالف مع السعودية ضدّ اليمن، هذه الورطة التي تحاول السعودية الخروج منها ولو بمعونة روسية بعد أن شعرت بأن الحليف الأميركي قد نفخ صياح كيانها منها؟

الفيهم الروسي ما قد ينكلم أو يطرح مشروع

بوتين أوباما... (تمّة 1)

بسبب علاقتهم الوطيدة ب، الشيعية».

ذاهبون إلى النهاية

واكد العماد عون في مؤتمر صحافي أنّ التحرك الذي أعلن عنه «ذاهب لنهاية ومن يريد أن يسعق فليسعق، ولم نعد نحتفل».

وقال متوجّها إلى البنانيين: «طلبت منكم أن تتحصّروا للمساهمة في معركة، هي معركة مصر»، وأضاف: «الدولة قد دُسنّ بها والقوانين لم تعد تحترّم».

واكد أنّ المتغيرات السياسية من حولنا تفرّض العودة إلى الشعب لتقرير المصير»، وأعلن «أننا نطالب بقائون انتخاب عادل يؤمّن المناصفة والتفعيل الصحيح وننتخب نوابا والنواب ينتخبون رئيسا للجمهورية».

واعتبر «أن المجلس النيابي غير شرعي، بمن فيهم أنا، وغير قادر على انتخاب رئيس، واليوم، رئيس الوزراء يلعب دورين، دور رئيس الوزراء ودور رئيس الجمهورية، وهذا غير مقبول قطعاً، وتابع: «أنا العماد عون قائلت ودفعت مخاطر 15أ سنة إبعاد من أجل المحافظة على سيادة لبنان، أنتم ماذا فعلتم سوى امتصاص مالنا وتعبننا».

لاتراجع الأبعاد احترام حقوق المسيحيين

واكدت مصادر مطلعة لـ«البناء» على تذكير العماد عون باستتار الرئيس فؤاد السيورة بالحق من دون أن يسبّبه، بينما المطالبة بتعديل وثيقة اتفاق الطائف مفعولا رجعيا لعام 2007، وأنّ اتفاق الدوحة لم يشكل الإنعاش الكافي لهذا الاتفاق».

وعلمت «البناء» أنّ أحد السفراء سال العماد عون منذ بضعة أيام، «كيف تدفع في وجه الممار السني في لحظة فيجانه، قد فاجبه عون: «أتحصّن لادافع عن نفسي وأستعدك لكي التقدّم من نفسه، لم أصدق أصادقون معي».

واكدت مصادر قيادية في التيار الوطني الحر لـ«البناء» أنّ الوزيرين جبران باسيل والياس بوصعب سيطالبان في جلسة مجلس الوزراء غدا بالعودة إلى الأكية التي تمّ التوافق عليها أو للاتخاذ القرارات في مجلس الوزراء»، لافتة إلى أنّ التحرك في الشارع بات مؤكدا ولا تراجع على الإبعاد احترام حقوق المسيحيين ويت بند التعيينات في مجلس الوزراء واحترام صلاحيات رئيس الجمهورية التي تناط في غيابه بمجلس الوزراء مجتمعاً.

لكن النائب نبيل نقولا لـ«البناء» أنّ قرار النزول إلى الشارع قد خُسم نهائياً، لكن التوقيت يحدهه العماد ميشال عون»، مشيراً إلى «أنّ يوم النزول إلى الشارع سيكون يوما تحذيري، لن يكون البداية ولن يكون النهاية»، «خسّمتم مهما حرجمجتونا لن تخرجونا وتوجه نقولا إلى الفريق الآخر بالقول: «خسّمتم مهما حرجمجتونا لن تخرجونا عن المعادلة الوطنية، نحن متمسكون بالاشراكة الوطنية والعيش المشترك، محرّدا رئيس الحكومة «من أيّ خطوة في مجلس الوزراء من شأنها أن تهتّم المسيحيين والمعادلة وطنية».

في وقت لا يزال حزب الله يقوم بحركة بين التيار الوطني الحر ورئيس مجلس النواب نبيه بري لمعالجة الأزمة، وترافق ذلك مع زيارة وزير الدولة لشؤون مجلس النواب محمد فينش أسى إلى رئيس الحكومة تمام سلام للبحث في جلسة مجلس الوزراء الذي دعا إليها سلام الخميس وآلية العمل الحكومية.

وتحدّث فينبش «البناء» عن اتصالات وقنوات مفتوحة بين العمعيين لكي لاتصل الأبور إلى حدّ النزول إلى الشارع، ولا سيما في ظل الأوضاع المحيطة بنا في المنطقة وتحجّب تعريض البلد أو الحكومة إلى هزة»، ولفّت إلى «أنّ مطلب العماد عون محق ونحن ندعمه وينبغي التعاطي معه بإيجابية لإيجاد حل وفي الوقت نفسه متمسكون بالحكومة وآلية عملها».

سلام : أفضل أن أكون رئيس حكومة تصريف أعمال

واكد رئيس الحكومة بحسب ما نقل عن زواره لـ«البناء» أنه إذا كان البعض يريد مني أن أكون حارسا على حكومة لاتعمل، فأفضل لي أن أكون رئيس حكومة تلروم أعمال»، وأشار سلام إلى «أنه لن يقبل بحكومة لا يوجد فيها ممثلون عن حزب الله ولتيار الوطني الحر، فإذا ارادوا قرض الحكومة، فإنه سيسبّهم ويستقبل».

والفكر رئيس الحكومة بحسب زواره إلى «أنّ الوزير فينبش تمثني عليه عدم الدعوة

ماذا قال بوتين... (تمّة 2)

سورية ليبيا أخرى وصوماً لآخر، وفي المقابل تحيّل كلام الرئيس أوباما عن التمسك بفانتازيا المعارضة المعتدلة، والوصف مسجبل باسم أوباما، كوصفة لتحول سورية ليبيا أو صومال آخرين، كمثّل قول أوباما اللااحق لبنيامين نتينياهو، لقد حاولنا الحصول من إيران على ضمانات عدم امتلاك قنبلة وتعيير سياساتها تجاهكم وفشلنا، وبقي أنّ نختار بين خسارة الأمرين معا أو كسب أحدهما على الأقل، وموقف «إسرائيل» الداعية إلى رفض الاتفاق مع إيران هي وصفة لتمكينها من امتلاك القنبلة.

– اتصّال الرئيس بوتين بالرئيس أوباما ومحوره الحديث عن التفاهم النووي ولكن، وبصورة خاصة عن سورية، له مهمة واحدة

وفقا لمصادر واسعة الإطلاع، وهي أنه حان وقت التغيير، ولم يهنا ما يسعم بترف التصريحات المنتمية إلى الماضي، وأنّ الساحة جاهزة للإقدام سياسيا، والميدان يستعمل مفاجات تجعل تسويق التغيير كتعبير عن قناعة وخيار نوعا من الترف، المطلوب خطاب جديد يضع الاتفاقات تجاه سورية تحت الضوء ويمهّد الطريق للتغيير، وواشنطن مدعوة إلى مساعدة حلفائها الجاهزين للانعطاف ليتحذّروا منها سببا للزول عن الشجرة، لا التذرّع بها سببا للتصعيد، فهو التوقيت المناسب طالما أنّ ساعة التوقيت في يد موسكو.

ناصر قنديل

تحت مسمّى السلام الذي لن يكون عادلاً ولا متوازناً، ولا يختلف هدف «داعش» في سورية عنه في العراق، الأردن خارج الحساب!

«داعش» ومقرّعاته صديق مخلص للكيان العدو، باعتبارف قادة العدو ومحلليهم السياسييين كونه لا يشكل خطرا، وعلى هذا الأساس يمد يد العيون لهم ويساندهم أحيانا بالتدخل المباشر في المعارك، إضافة إلى الإمداد اللوجستي وتقديم الخدمات الطبية، لكن، لماذا «داعش» في سبنا يعبر عن عدائه لكيان العدو ويقوم بإطلاق قذائف أو صواريخ إلى تصب أبنا من جنوده أو مواقع في الوقت الذي أوّقت نيران «داعش» المصري عشرات القتلى في صفوف الجيش المصري ومئات الجرحى! هل عمليات «داعش» ضدّ الكيان الصهيوني موزقة لذّن الرماد في العيون أم مانا؟ وبقبي «داعش» اليمني، وهو هنا تنظيم «القاعدة» دون قناع، إنه ضدّ اليمينيين جميعا بلا استثناء، لا للسنة ولا لغيرهم، هو ضدّ كل الوطنيين،... حتى لاتبايع السعودية، أما السبب فهو الخوول دون ارتقاء النظام اليمني إلى ذروة وطنيته القومية والإنحياز رسميا وشعبيا إلى جانب المقاومة التي شعارها فلسطين لشعبها من البحر إلى النهر، وحسب اعتبارنا نحن: فلسطين سورية ولن تكون لليهود أبدا... وهذا ما يورّق النظام السعودي – الهوايي – الإخواني.

مصر التي لم تحسم أمرها حتى اليوم تجاه القضية السورية، وهي حاولت أن تكون محايدة في المراحل الأخيرة بعد حكم «الإخوان»، وعث إلى حوار مع المعارضة السورية اعتبر في حينه عملية سحب للبساط من تحت الأقدام الروسية، أو لاستقطاب الأطراف التي لم تقبل بمؤتمر موسكو، وقد أعلنت مصادر المعارضة المصرية حينها أن مبادرتها استكمال لمؤتمر موسكو وما قيله – جنيف 1 وجنيف 2، فهل نتوقع موقفاً صورياً مختلفا يشكّل انعطافة حقيقية باتجاه سورية والمساهمة فعلا في حلّ الأزمة السورية بما يخدم مصالح الأمن القومي والأمن المصري، والمبادرة لحلّ التحالف مع السعودية ضدّ اليمن، هذه الورطة التي تحاول السعودية الخروج منها ولو بمعونة روسية بعد أن شعرت بأن الحليف الأميركي قد نفخ صياح كيانها منها؟

الفيهم الروسي ما قد ينكلم أو يطرح مشروع

آراء / تتمات

تحالف محلي لمحاربة «داعش» مع معرفته الوثيقة بأن من يرشّهم لهذا التحالف هم في الأساس من يدعّم «داعش» لو لم يكن بين يديه ما يسبح بهذا الطرح، لكن هذه المبادرة لا تعني التخلي عن الدولة السورية بحال من الأحوال – هذا ما أكّده القيصر، وأوضحه الوزير سيرغي لافروف، وأيضاً السفير الروسي في لبنان الكسندر زاسيكيين أكد ذلك بقوله: ما تعمل لم روسيا يهدف إلى حل القضية السورية ومحاربة الإرهاب في المنطقة، لكن روسيا لا تتخلى عن سورية والرئيس بشار الأسد وهي تقوم بواجبها على أكمل وجه. الوزير يخطها لوقف الحرب على سورية المبادرة الروسية ومزتهاها، فما هي الرسائل التي نقلها المسؤول السعودي رفيع المستوى وما هي رغبات السعودية وخططها لوقف الحرب على سورية والاتفاقات إلى محاربة «داعش» وأخواتها وما أوّقت التحريض والتمويل ومتى تبدأ هذه الخطوات... وهل تحتاج إلى معجزة كما قال الوزير المعلم؟ أم أنّ المعجزة سيوفرها الجيش السوري البطل؟

ما هو الموقف التركي وهل استوعبت تركيا الضمانة الروسياتين الأميركية والروسية؟ وهل تُويد المبادرة الروسية بعد المتغيرات على أرض الواقع، حيث يحقق الجيش انتصارات ويدخل إلى مناطق لم يكن له وجود فيها منذ أربع سنوات وأكثر – الجيش بدأ مرحلة الهجوم الشامل بعد استكمال تموضعه وتجهيزاته والسيطرة على طرق الإمداد اللوجستي، مرتكزا على ما تحقّق في القطاعين الجنوبي والغربي من طريق دمشق – بيروت إلى مشارف ريف حمص بعد القضاء على تجمّعات «النصرة» و«داعش» فيهما أو طرد جموع عائلتها إلى مناطق ضيقة ومحاصرة يجري العمل على إنهاءها بشكل متسارع.

التباطؤ الأميركي مزده وجود أقطاب فاعلة على ساحة الإدارة تحرقل اظاهر وجه مجلس الرسيية أو الإعلان عنها بشكل سافر، وإذا كانت الإدارة الأميركية قادرة على اقتناع الدول التابعة في المنطقة بذلك فإنها تقف عاجزة أمام حلفاء الكيان الصهيوني على الساحة الأميركية ليندم على قناعة تامّة بأن استمرار الوضع الحالي يخدم مصالح هذا الكيان، وهم ليسوا معينين بالأمن نظر العتاة التي تدفعها شعوب المنطقة لا من وجهته نظر حقوقية ولا إنسانية... وبقبي المسؤول إلى متى يستمرّ الموقف الأميركي والغربي رديابا؟

إلى مجلس الوزراء حتى إيجاد حلّ للآزمة الحكومية»، مشيراً إلى «أنه لن يكون حرصا على التعتيل ولايوفر جهدا لإيجاد حل، هو سيسير بكل حذر بين الإغغام ويحاذر أن يستفزّ أحدا»، وأبدى سلام أسفه لكلام العماد عون التصعدي، داعيا الجميع إلى تحلّ مسؤولياتهم في ظلّ الأخطار المحدقة بلبنان».

«المستقبل» : لا مصلحة لأحد بفرط الطائف

واكدت مصادر قيادية في تيار المستقبل لـ«البناء» أنّ لا مصلحة لأحد بفرط الطائف، وأنّ طرح العماد عون للقيدير البتة خطر على كل الطوائف وأوليهم المسيحيون»، مشيرة إلى «أنّ طرحة هذا يعني أنه سيغرل نفسه في كسروان». ولفقت المصادر إلى «أنّ كل اتهامات العماد عون منيئة على أوهام». وإذ أشارت المصادر إلى «أنّ للعماد عون الحق في الاعتراض الديمقراطي والنزول إلى الشارع سلميا»، اعتبرت المصادر أن ليس بإمكانه أن يرفض على الأكرية اسم قائد للجيش وإجراء التعيينات قبل موعدها وأن يعطل مجلس الوزراء، فالعادة 62 من الدستور تحدتّت عن أنه في حال خلّو سدّ الرئاسة لى على كات تناط صلاحيات رئيس الجمهورية وكالة بمجلس الوزراء»، مشددة على «أنّ المادة 62 لم تات على ذكر مجلس اجتماع».

الجيش السوري والمقاومة في قلب الزبدياني

أمّنياً وأصل الجيش السوري والمقاومة تقدّمها السريع في الزبدياني، وتمتّت السيطرة أسس على بعض الكتل في حي الزهرة شمال غربي الزبدياني وأوقعا في صفوف المسلحين قتلى وجرحى، كما تمّت السيطرة بانار على كامل الشارع الرئيسي المتداول بجي السطاني (شارع جمال عبد الناصر) جنوب شرقي الزبدياني، واحتكما السيطرة على عدة مزارع وأبنية على جانبي الشارع.

وأشار مصدر عسكري لـ«البناء» إلى «أهمية حي السلطنة الذي يحيط بالزبدياني من معظم الجهات»، واكد «أنّ المقاومة والجيش السوري بدأ اختراق هذا الحي من ثلاث نقاط».

ولفّت المصدر إلى أنّ السيطرة على حي السلطنة تمنكّن الجيش والمقاومة من الوصول إلى قلب الزبدياني» الذي بات 50 في المئة منه في قبضة المقاومة، باستثناء الكتل السكنية التي تحتاج إلى وقت أكثر لتخفيفها حيث يتحصن المسلحون فضلا عن الإغغام والعبوات التي يمكن أن يزرعوها بين المنازل والتي تتعيق سرعة التقدم».

وأضاف: «معركة الزبدياني هي جزء من حرب القلمون وهي آخر فصل يحكم دمشق وأعلى النقاط الحاكمة له في سورية يخطف اليقظ البنا أمام معركة سرغايا التي تشهد الآن محاولات للوصول إلى تسوية خروج المسلحين وتسليمهم إلى الدولة السورية لا

معظم المسلحين الذين يقاتلون في الزبدياني هم من سرغايا المحكومة بنار الجيش السوري من جنطا ومعربون».

وفيات
الحزب السوري القومي الإجتماعي مطرابلسية الطائفة الشرقية الاشورية الروثوندسية في لبنان زوجة الفقيد ناديا معوض ابنته: غاد
أولاده: الحمامي عصام وزوجته نجد نفوج وعائلته (نائب رئيس المحكمة الروحية للسلطنة الشرقية الاشورية الروثوندسية في لبنان) نظام وعائلته الاستاذ وسام الشاؤوا: وجيه وعائلته الياس وعائلته عائلة المرحوم نبيه
عموم عائلات الأسعد، معوض، اليازجي، نفوح، ماتنيان، خليل، آحوش، بعقليني وأنسابواهم في الوطن والمهجر يتبعون قبيدهم الغالي المرحوم

متى زكا اسعد

(ميشال)

رئيس ديوان المحكمة الروحية

الاشورية في لبنان سابقا

الراق على رجاء القيامة الجديدة

نهار الظئاء 8 تموز 2015.

تقل العتازي يوم الأربعاء 8 تموز في صالون كنيسة النبي الياس للروم الروثوندس - الحدت ابتدا من الساعة المعارضة صباحا حتى الساعة مساءً.
يقبل جنمانا الفقيد صباح في سوريا 9 الجاري إلى مسقط رأسه في سوريا حيث يحتفل بالصلاد لراحة نفسه ويوارى الترى في مدافن العائلة.
تم تعادو نقل العتازي يومي الاثنين والثئاء 13 و14 تموز في صالون كنيسة الراح بيتو للطائفة الاشورية الحدت سربين من الساعة الحادية عشرة حتى الساعة مساءً.

مدير القاديشا لابنانية
المهندس عبد الرحمن تواس
1297